

21/51 شرح صحيح البخاري /كتاب الصلاة/ عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد. قال ابو عبد الله وقال لعبدالله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قادر بن ابي - [00:00:00](#) يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان ابن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة رضي الله تعالى عنهم ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبادرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب - [00:00:41](#) علي ان اسأله كم صلى يدل على الاب عسى يكون الكعبة غلط والمساجد لا بأس يعني قد تدعو هاجر الى اغلاقها. نعم. لا حرج في ذلك. لكن هل يقال يا شيخ الصلاة في - [00:01:01](#) وفي الكعبة لها مزية في خارج الكعبة مثل ما صلى النبي وسلم. نعم. ولهذا لما قالت عائشة اريد دخول الكعبة قال صلي في الحجر فانه من البيت والرسول قال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:01:16](#) دل على ان لها مزية لكن في النافلة ما صلى فيها فريضة عليه الصلاة والسلام اذا تيسر تأسيا من النبي صلى الله عليه وسلم مم لا وجه له ما دام ان الرسول حث على الصلاة على الجنازة فاذا عرف ان المسجد فيه ما الجنازة وذهب يصلي عليها فهو مأجور - [00:01:30](#)

من صلاة الجنازة التي رغب فيها النبي صلى الله عليه وسلم نعم. باب دخول المشرق باب دخول المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول بعث رسول الله - [00:02:06](#) صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال فربطوه بسارية من طواري المسجد وهذا يدل على جواز دخول الجاهل الى المسجد وربطه فيه - [00:02:24](#) كما فعل النبي مع ثمامة ومع وفد ثقيف وبه فوائد يرى المسلمين ويسمع القرآن ويسمع العلم قد يشرحه الله صدره بعد ذلك للدخول في الاسلام قد يدخل المسجد حاجة اخرى. نعم - [00:02:41](#) باب رفع الصوت تمام كفره اشد. هم الصواب انها تصلح لكن الا وهي لا ترك ذلك خروجا من الخلاف نعم. باب رفع الصوت في المسجد حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعيد ابن عبد الرحمن - [00:02:58](#) قال حدثني يزيد ابن خصيفة عن السائب ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما قال من انتما؟ او من اين انتما؟ قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من - [00:03:21](#) اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن كعب ابن مالك ان كعب ابن مالك رضي الله - [00:03:41](#) تعالى عنه اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهم وحتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته -

ونادى يا كعب ابن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ام ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه - [00:04:21](#)

وهذا من باب الصلح اصلح بينهما ويدل على ضعف الصوت اذا دعت اليه الحاجة لا حرج. واما من فعله عمر فلعلهما اكثر الكلام فلهذا زجرهما عمر واذا رفع الصوت لحاجة - [00:04:37](#)

اما لابلغ الطلبة او ابلاغ السائلين لانهم بعيدون مثل ما في الخطبة او لاسباب اخرى رفع الصوت فلا بأس مثل ما اشتد الحال بين كعب وصاحبه ورفع الصوت حتى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

فاذا دعت الحاجة الى رفع الصوت فلا حرج في مسجده صلى الله عليه وسلم او غيره اما رفع الصوت من غير حاجة كالحديث التي تقع بين الناس هذه الدنيا ينبغي يعلم ويقال هذا من ابو نية هذا لاهله الدنيا ورفع صوته حديث الدنيا - [00:05:06](#)

بنيت لذكر الله وقراءة القرآن ونحو ذلك باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال - [00:05:24](#)

سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة او تترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - [00:05:40](#)

باب الترجمة باب ايش؟ باب الحلق والجلوس في المسجد. نعم. هل حدثنا؟ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله النافع عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما - [00:06:00](#)

وفي صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فواترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. اللهم صلي عليه وسلم نعم - [00:06:20](#)

حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل؟ فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فواتر بواحدة توتر لك ما قد - [00:06:37](#)

قال الوليد ابن كثير حدثني عبيد الله حدثني عبيد الله ابن عبد الله حدثني عبيد الله بن عبد الله مم احسن الله اليك قال الوليد ابن كثير حدثني عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى - [00:06:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب - [00:07:15](#)

اخبره عن ابي واقد الليثي رضي الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد. فاما احدهما فرأى فرجة فجلس. واما الآخر فجلس - [00:07:28](#)

خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه او الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه - [00:07:48](#)

وهذا فيه الحث على الجلوس في حلقات العلم وحلقات الذكر والحرص على القرب من المتكلم المذكر المعلم حتى يستفيد. ولهذا اباه الله احرص على الذكر حتى دخل في الحلقة. نعم - [00:08:07](#)

ايش يخشى يخشى عليه ان يكون من ممن عرض فاعرض الله عنه يخشى عليه. ينبغي اذا قام الوعظ ان يستمع الحاضرون.

ويستفيد نعم. نعم. باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل مم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله تعالى عنه - [00:08:28](#)

انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد المسيب قال كان عمر وعثمان رضي الله تعالى عنهما يفعلان ذلك - [00:08:58](#)

وهذا لا حرج فيه اذا قبضت للعورة مضطجع قد ضبط عورتها لا بأس اما ما ورد من النهي هو في حق من لم يعتني بالعورة اما من

ظبط عورته بالسراويل او بالايجار - 00:09:13

واضطجع وجعل احدى الرجال الاخرى لا حرج في ذلك. نعم باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس. وبه قال الحسن وايبوب ومالك. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن - 00:09:28

قيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية. ثم بدا لابي بكر -

00:09:42

الله تعالى عنه فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين اللهم - 00:10:03

لا بأس ان يبني مسجد حول داره يصلي في هو المسلمون لا بأس مثل ما فعل الصديق في مكة رضي الله عنه احسن الله اليك لو خصص احد الناس مكان في بيته مكان معين يتنفل فيه دائما الناس مثل ما فعل عثمان بن مالك وطلب من النبي - 00:10:26

يصلي فيه حتى يصلي فيه اذا دعت الحاجة النافلة او فاتته الصلاة او حصل مانع باب الصلاة في مسجد السوق. وصلى ابن عون في شيخ احسن الله اليك يحصل في الحجاز ان بعض الناس يتعمد - 00:10:46

عقد نكاح ابنته في الحرم او ما اعرف انها لكن هل يقال تقصد ذلك من البدع؟ والله ما الله اعلم نعم احسن الله اليكم نعم لما قال عليه الصلاة والسلام ان - 00:11:02

فسئل اهله قال في ذلك شيخ قالوا كان النبي قال كان يقصر بعض الطهور هذا صحيح لو سلم احد من ظمة قبله سلم سعد اي ضمة الحبيب ضمت الارض ضمة الحبيب لحبيبه. وضمة الحبيب لمضمة لا تضر - 00:11:27

هناك الله اكبر الله اعلم نعم احسن الله اليك في ذكر البيهقي الرسول قال استنزفوا من البول فان امة عذاب القبر اما ما يحكى عن سعد ما يحتاج الى احسن الله اليك يعني طرق الرواية نعم - 00:11:54

ذكر البيهقي احسن الله اليك قال حدثنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس حدثنا احمد ابن عبد الجبار حدثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني امية ابن عبد الله انه سأل بعض اهل سعد ما بلغكم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:12:20

فقالوا ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال كان يقصر في بعض الطهور من البول لا هذا هو شيء ما يعتمد عليه بعض اهل مجهول لا يعول على هذا نعم - 00:12:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا - 00:12:53